

كفاءة المعلمين في استخدام برنامج “(Frog VLE)” التعليمي في تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية في كوالالمبور

روسماني بنت عبد الحليم

محمد صبري بن شهريز

كلية التربية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

المقدمة

لقد أصبح هناك ارتباط وثيق بين العمل والإنسان والتكنولوجيا، وكلما زاد شغف الإنسان في طلب العلم زادت حاجته إلى التطور التكنولوجي. ولم يعد العلم بناءً من المعرفة العلمية المنظمة فحسب، ولكنه تجاوز ذلك وأصبح طريقة للتفكير ومنهجاً للبحث بهدف الوصول إلى المعارف الجديدة وتطبيقاتها، وهذا بدوره يؤدي إلى مواكبة التقدم العلمي في عصر تتفجر فيه المعرفة العلمية بشكل متزايد، كما يساعد أيضاً على مواجهة مستقبل شديد التعقيد، وإن التقدم العلمي الذي حققه الإنسان في العصر الحديث يعتبر من أهم إنجازاته منذ القدم.

ونتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم، برز استخدام الحاسوب والإنترنت كأهم مظاهر هذا التطور حيث أصبح استخدامهما يدخل شتى مجالات الحياة، وتعددت تطبيقاتهما إلى درجة كبيرة ملحوظة. ومن منطلق أن الهدف الأساس للتعليم هو التحسين المستمر للوصول إلى إتقان الطلاب للمهارات وتحقيق الأهداف التربوية، فإنه من الضروري أن نواكب هذا التطور التكنولوجي ونسايه ونعيش معه ونستخدمه في عمليتي التعليم والتعلم. فالمميزات التي يتمتع بها الحاسوب من سرعة ودقة وتنوع للمعلومات المعروضة ومرونة الاستخدام والتحكم في طرق

العرض تدعم عملية التعلم المختلط (Blended Learning) دعماً قوياً، وتجعله أكثر فاعلية من أجهزة عرض المعلومات المختلفة من كتب ووسائل سمعية وبصرية.

ويعد التعليم بالحاسوب وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية، وتحولها من دور التلقين إلى الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، إذ يقدم أحدث طرق في مجال التعليم والنشر والترفيه بواسطة الحاسوب (العمرى والمومنى، 2011). وليس ذلك إلاً لأن الحاسوب يتمتع بمميزات عديدة لا توجد في غيره من الوسائل التعليمية، فقد اتسع استخدامه في العملية التعليمية، ومن أهم المميزات التفاعلية إذ يقوم الحاسوب بالاستجابة للحدث الصادر عن المتعلم فيقرر الخطوات التالية بناء على اختيار المتعلم ودرجة تجاوب. وما يميز الحاسوب كوسيلة تعليمية أنه ينقل المتعلم من دور المتلقي إلى دور المستنتج، ويوفر أيضاً عنصر التشويق والإثارة خلال عملية التعلم، وهذا شيء أساسي في التفاعل الجيد بين الطلاب والمواد التعليمية (أبو صاع، 2013).

واللافت للنظر أن الحاسوب قادر على توفير الفرصة للمتعلم للتحكم واتخاذ القرار في إجراءات سير البرنامج بأسلوب إيجابي. كما يوفر العديد من الطرق التي تضمن الاتصال الجيد بين المتعلم والحاسوب مستهدفاً مساعدة الطالب على إتمام عملية الدراسة بسهولة، وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بشكل جيد. (نور حميمي ومحمد صبري، 2016). وبذلك فقد أصبح الحاسوب أداة أساسية في عملية التعليم، ومكوّناً حيوياً لعملية التدريس، فالتغيرات السريعة التي طرأت على نواحي الحياة، جعلت من الضرورة بمكان، ولكافة عناصر النظام التعليمي، التفاعل مع الحاسوب وبرمجياته، لتحقيق أكبر قدر من التعلم، ولاستحداث طرائق تدريس فعّالة تتضمن اكتساب الطالب قدراً من المعرفة وكماً من المهارات المتنوعة في محتواها وفي نتائجها (صالحة والعايد، 2014).

مشكلة الدراسة

لقد تطورت وسائل وطرق التعليم تطوراً كبيراً، وبرز استخدام الحاسوب والإنترنت وتقنيتهما المختلفة بوصفهما وسيلتين مساعدتين في التدريس كعنصر مهم في وسائل التدريس حتى إن غالبية الدول المتقدمة دأبت على استخدام الحاسوب وبرمجياته التعليمية واعتباره وسيلة تعليمية تحوز على أولوية الاستخدام، وبالنظر إلى إمكانيات الحاسوب والإنترنت في التعليم فلا شك أننا بصدد الاستفادة من تلك التكنولوجيا العصرية في التعامل مع الفروق الفردية بين المتعلمين في مجالي التعليم والتعلم.

تعتبر عملية التعلم وعملية التعليم وجهان لعملية واحدة فحيثما وجد التعلم نجد التعليم لأن إدارة العملية التعليمية التي تجري داخل الفصل الدراسي تؤثر بدرجة كبيرة في حدوث التعلم إلى جانب الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية للطلاب، الأمر الذي يحتم على المعلم إدراك تلك الخصائص والأهم إدراك كيفية التعامل معها وتوظيفها في العملية التعليمية، فلكل مرحلة تعليمية خصوصيتها التي تتطلب من المعلم أسلوباً خاصاً بها (الهادي، 2007).

وللإنترنت دور كبير في تبادل المعلومات وخاصة في مجال التعليم والتعلم لتحسين العملية التعليمية وتطويرها وللسير مع التقدم بشكل مواز، وبالرغم من أن استخدام الإنترنت بشكل ملحوظ إلا إنه لا يزال قليلاً بسبب عدم وعي المعلمين بأهميته وفوائده خاصة بتعليم اللغة العربية، والمراد باستخدامه ليس عزل المعلمة أو أن تحل مكانه بل لنجعل الحصص الدراسية أكثر متعة (ناوي، 2014). ومن خلال متابعة الباحثة واهتمامها بهذه القضية، تجلت ضرورة هذا البحث، وذلك أن المعلمين لا يولون ثقة كبيرة في استخدام تطبيقات الحاسوب والإنترنت خصوصاً في مادة اللغة العربية. ونتج عن ذلك عدم فاعلية تطبيق البرامج المساعدة والبرامج التعليمية الأخرى مثل (Frog VLE) ومن هنا أدركت الباحثة أنه من الضروري دراسة فاعلية استخدام برنامج (Frog VLE) في ماليزيا، وذلك من خلال اختيار عينة من المعلمين في كوالالمبور. وقد أثار هذا الأمر رغبة شديدة لدى الباحثة لقياس وتطوير شتى الوسائل التعليمية التطبيقية نحو مستوى اللغة العربية في مدارس ماليزيا، حتى إن الباحثة تقترح تصميم وحدات دراسية حاسوبية لتطوير التعلم الذاتي لدى الطلبة مما يساعد المعلم على تحقيق الهدف التعليمي.

أسئلة الدراسة

تتمثل أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

- 1- ما اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المدارس الابتدائية في ولاية كوالالمبور نحو فاعلية استخدام برنامج (Frog VLE) التعليمي؟
- 2- هل هناك تأثير للجنس والخبرة والتخصص في استخدام برنامج (Frog VLE) التعليمي في المدارس الابتدائية في ولاية كوالالمبور لدى المعلمين؟
- 3- ما اقتراحات مدرسي اللغة العربية في ولاية كوالالمبور لتطوير مهاراتهم في استخدام برنامج (Frog VLE) التعليمي؟

برنامج ” (Frog VLE) “ التعليمي

إن من المفيد جداً وجود كثير من الدراسات التي اعتنت ببحث تأثير الكمبيوتر والإنترنت في عمليتي التعليم والتعلم، إلا أن تطبيقات الكمبيوتر والإنترنت لم تنل ذلك القدر من الاهتمام، ولعلك تستنتج بدهشة أن برنامجاً مثل (Frog VLE) لم يحز على اهتمام كثير من الدارسين. ولقد أجمعت أغلب تلك الدراسات القليلة على عدم فاعلية معلمي اللغة العربية في استخدام برنامج (Frog VLE)، وأشارت الباحثة هنا إلى ما انتهى إليه تيرميت كور ونورما حسين (2015) بقولهما إن عدداً قليلاً من المعلمين لديهم إيجابية في إدراك قدراتهم في تنفيذ طرق التدريس بمساعدة (Frog VLE).

ولعل ذلك يرجع إلى أسباب عدة من أهمها ما يؤكد تيرميت كور ونورما حسين (2015) إلى أن هناك علاقة ملحوظة بين المعرفة الأساسية للمعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات و (Frog VLE). ويتابع تيرميت كور و نورما حسين (2015) ذكر تلك الأسباب ومنها أن تطبيق نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) س (2015) يؤثر بشكل إيجابي على موقف وسلوك المعلم عندما يتم تزويده ببعض الكفاءات للعمل على الاستجابة العالية في استخدام برنامج (Frog VLE) ، لكن هبونج وأغاثا ينفيا التأثير الكبير للتعقيد التكنولوجي على استخدام البرنامج وذلك في بحثهما الذي قاما به في مدارس ولاية ساراواك في ماليزيا.

ووفقاً لـ ”شيوك ، وونج، وأحمد فوزي ، وروزنايني“ (2017)، فإن إمكانيات (Frog VLE) المحتملة لم تكن معروفة بشكل كاف للمعلمين، وذلك لأن التدريب ليوم واحد لم يحقق تلك النتيجة المرجوة، وقد يكون المعلمون الأكثر ذكاءً من ناحية التقنية قادرين على التفكير المنطقي بمفردهم، ولكن الغالبية منهم سيكون لديهم مشاكل المعرفة التكنولوجية التربوية ، إذن . فمهارة استخدام برنامج (Frog VLE) غير متوفرة لدى المعلمين بالقدر الكافي الذي يؤدي إلى سلاسة الاستخدام اليومي والمتتابع، هذا ما يثبتته تماماً تيرميت كور ونورما حسين (2015) حيث يقولان: كان من الواضح أن حضور تدريب (Frog VLE) لم يؤثر بشكل كاف على مهارات المعلمين في الوصول إلى البرنامج.

إن (سونج تاه) - في دراسة له لم أجد تاريخها - يستنتج بأنه يجب وضع التعلم في السياق الاجتماعي التعليمي الصحيح كما يجب أن تكون الأساليب ذات صلة اجتماعية لكي تكون فعالة، وأن الطلاب في حاجة إلى الشعور بأن التعليم يواكب ثقافتهم. ويرى (سونج تاه) جدوى كبيرة في استخدام برنامج (Frog VLE) من خلال BestariNet1 ويتوقع أن يؤدي ذلك إلى

الإبداع والابتكار. ومع ذلك، تيرميت كور ونورما حسين (٥١٠٢) يعودا ليؤكدوا على أن مدة التدريب أو توفير التدريب الداخلي لبرنامج (Frog VLE) لم يكن كافياً لإحداث تأثير إيجابي كبير على المعلمين بالإضافة أنه ربما للمعلمين رأي في أنه مضيع للوقت أثناء التدريس في ضوء الوصول إلى الإنترنت البطيء أو غير الفعال. ويذكر تيرميت كور ونورما حسين (2015) أن المعلمين ينظرون إلى استخدام برنامج (Frog VLE) باعتباره يستهلك كثيراً من الجهد لإنتاج المواد التعليمية عبر الإنترنت، كما أن للمعلمين موقفاً سلبياً آخر تجاه البرنامج حيث يضيف عبثاً جديداً على كاهلهم المثلث بالأعباء المدرسية الأخرى.

وخلص شيوك ، وونج ، أحمد فوزي ، روزناني (2017) إلى القول بأن التكنولوجيا ليس سوى أداة لتسهيل العمليات المعنية، حيث لا يزال المعلمون والطلاب هم الذين يتعين عليهم التدريس والتعليم، بل يحتاج الطلاب إلى الرغبة في بناء المعرفة بأنفسهم بدلاً من مجرد تلقي وحفظ ما يتم تدريسه. ومن ناحية أخرى يجب أن يكون لدى المعلمين معرفة عميقة بالمحتوى وكذلك المسائل التربوية. فكلما تعلم المعلمون أكثر كيف يتعلم الطلاب، كانوا أكثر قدرة على توظيفهم.

منهجية الدراسة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع، فإن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة وأنه منهج قائم على مجموعات من الإجراءات البحثية التي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها، ومعالجتها، وتحليلها للوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الموضوع المبحوث عنه. حيث إن الباحثة ستدرس واقع استخدام برنامج (Frog VLE) التعليمي لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في المدارس الابتدائية في كوالالمبور في ماليزيا من خلال جمع البيانات، ومن ثم تحديد الوضع الحالي من فاعلية لتلك البرنامج في التدريس. والمنهج الوصفي المستخدم سيساعد الباحثة على الوصول إلى استنتاجات من خلال النتائج، ومن ثم التعميمات واتخاذ بعض القرارات بناءً على تلك النتائج بحيث يمكن استخدامها في تطوير الواقع الذي تدرسه الباحثة.

أ) مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه يتكون من معلمي ومعلمات اللغة العربية في المدارس الابتدائية في كوالالمبور، الذين يدرّسون في المدارس الحكومية، والتي تم اختيارها من دائرة المسح الميداني، وقسم الإحصاء والتخطيط في مديرية التربية والتعليم في ماليزيا، وهم على رأس عملهم في العام الدراسي (2017-2018).

ب) عينة الدراسة

تم اختيار عينة وقدرها 33 معلماً ومعلمة من كامل أفراد مجتمع الدراسة البالغ 72 معلماً ومعلمة في اللغة العربية من المدارس الابتدائية في منطقة سنتول في كوالالمبور، والذين يؤدون عملهم بشكل مباشر وفق نظام برنامج (Frog VLE)، وقد تنوعت فيهم الخبرات التعليمية والمؤهلات العلمية، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ج) أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وبالأخص محمد توفيق، وان عبد العزيز، ومحمد صبري (2016)، بالإضافة إلى توريل (2014)، والرجوع إلى الدراسات السابقة، وقراءة ما كتب عن موضوع التعليم بشكل عام والتعليم الإلكتروني في مدارس كوالالمبور بشكل خاص، لقد قررت الباحثة استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، وقامت بتطويرها وفقاً للخطوات التالية:

- 1- مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

- 2- الاستفادة من بنود الاستبانة الواردة في بعض الدراسات السابقة.
- 3- وبعد ذلك، يتم توزيعها على الفئة المستهدفة واسترجاعها، ومن ثم يتم تحليلها على برنامج التحليل الإحصائي SPSS لتظهر النتائج والتعميمات والاجابة على أهداف الدراسة التي تم وضعها.

د) معلومات عن الاستبانة

أولاً: يحتوي على معلومات شخصية تتعلق بالمستجيبين (المتغيرات الديموغرافية)، وتضمنت البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة: الجنس، والخبرة، والتخصص.

ثانياً: تكوّنت الاستبانة في صورتها النهائية من (36) فقرة، وتمّ توزيعها على أربعة محاور رئيسة كالتالي:

- 1- المحور الأول: تصورات المعلمين حول فاعلية استخدام برنامج (Frog VLE)، وتضمن (10) بنود.
- 2- المحور الثاني: الغرض من استخدام برنامج (Frog VLE)، وتضمن (6) بنود.
- 3- المحور الثالث: مميزات وأداء برنامج (Frog VLE)، وشمل (10) بنود.
- 4- المحور الرابع: تقديم محتوى برنامج (Frog VLE)، وتضمن (10) بنود.

وتم استخدام مقياس ليكرت Likert الخماسي لتحديد درجات الاستجابة على فقرات الاستبانة ومحاورها، بحيث يتم إعطاء الدرجة الموزونة (5) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على البند لدرجة الاستجابة "موافق بشدة" والدرجة (4) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على البند لدرجة الاستجابة "موافق" والدرجة (3) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على البند لدرجة الاستجابة "محايد" والدرجة (2) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على البند لدرجة الاستجابة "غير موافق" والدرجة (1) للاستجابات على البند لدرجة الاستجابة "غير موافق بشدة".

هـ) صدق وثبات الاستبانة

1- صدق: قامت الباحثة بعرض الاستبانة على خبير في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية. وبعد الحصول على التغذية الراجعة منه، قامت الباحثة بتعديلات بنود الاستبانة قبل الحصول على الاستبانة الأخيرة قبل توزيعها على أفراد العينة.

2- ثبات: قامت الباحثة بدراسة استطلاعية قبل إجراء الدراسة الميدانية الحقيقية على المعلمين في المدارس الابتدائية بولاية كوالالمبور. ومن هذه النتيجة، سجلت كرونباخ ألفا في هذه الدراسة الاستطلاعية الذي يؤهل الباحثة استخدامها في الدراسة الحقيقية. وللتوضيح، يرجى الرجوع إلى الجدول (3،1) و (3،2).

الجدول 1 : بيان درجة قوة معامل الثبات

معامل الثبات	درجة القوة
1,00 – 0,90	مرتفع جدا
0,89 – 0,79	مرتفع
0,69 – 0,30	معتدل
0,29 – 0,00	منخفض

الجدول 2: بيان نتيجة كرومبخ ألفا

القسم	عدد الفقرات	نتيجة كرونباخ ألفا	درجة القوة
الأول: اتجاهات المعلمين حول فاعلية استخدام برنامج "FROG VLE"	10	0,944	مرتفع جدا
الثاني: الغرض من استخدام برنامج "FROG VLE"	6	0,834	مرتفع
الثالث: مميزات وأداء برنامج "FROG VLE"	10	0,935	مرتفع جدا
الرابع: تقديم محتوى برنامج "FROG VLE"	10	0,938	مرتفع جدا

المعالجات الإحصائية

لقد استخدمت الباحثة حزمة البرامج الإحصائية الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات، وقد تمّ استخدام الأساليب الإحصائية للأهداف التالية:

- 1- لحساب مستوى تصورات المعلمين حول فاعلية استخدام برنامج (Frog VLE)، والغرض من استخدام برنامج (Frog VLE)، ومميزات وأداء برنامج (Frog VLE)، ومن ثمّ تقديم محتوى برنامج (Frog VLE)، ويتم استخدام التكرارات والنسب المئوية بالإضافة إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجابات عينة الدراسة.
- 2- للإجابة عن دراسة الفروق بين عينة الدراسة حول محاور الأداة، يتم استخدام تحليل التباين (ANOVA).

نتائج الدراسة

أ) نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: ما اتجاهات مدرسي اللغة نحو فاعلية استخدام برنامج (Frog VLE) التعليمي في المدارس الابتدائية بولاية كوالالمبور؟

وللإجابة على هذا السؤال فقط تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاتجاهات المدرسين، كما يعرض الجدول (4.1) أدناه النتائج المتعلقة بهذا المحور:

(أ) تصورات المعلمين حول فاعلية استخدام برنامج (Frog VLE) :
وفيما يلي نتائج تصورات المعلمين حول فاعلية استخدام برنامج (Frog VLE) : كما اتضح من الجدول 4.1:

جدول 4.1 : تصورات المعلمين حول فاعلية استخدام برنامج “(FROG VLE)”

الأسئلة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1. أعتقد أن لدي موهبة واهتمام نحو استخدام برنامج “(Frog VLE)”	0	20 60.6%	11 33.3%	2 6.1%	0	2.45	0.62
2. أنا ماهر في استخدام برنامج “(Frog VLE)”	0	16 48.5%	13 39.4%	2 6.1%	2 6.1%	2.70	0.85
3. أشعر بالثقة في استخدام برنامج “(Frog VLE)”	0	18 54.5%	11 33.3%	3 9.1%	1 3.0%	2.61	0.79
4. يمكنني حل المشاكل المتعلقة ببرنامج “(Frog VLE)”	0	14 42.4%	14 42.4%	5 15.2%	0	2.73	0.72
5. أنا أعرف ما يجب القيام به عندما أواجه مشكلة في استخدام برنامج “(Frog VLE)”	0	14 42.4%	15 45.2%	4 12.1%	0	2.70	0.68

0.87	2.76	1 3.0%	6 18.2%	10 30.3%	16 48.5%	0	6. من السهل بالنسبة لي استخدام برنامج "Frog VLE"
0.79	2.45	2 6.1%	0	9 27.3%	22 66.7%	0	7. ليس لدي أي خوف من ارتكاب الأخطاء أثناء استخدام برنامج "Frog VLE"
0.70	2.64	0	4 12.1%	13 39.4%	16 48.5%	0	8. أعتقد أنه من السهل بالنسبة لي إتقان استخدام برنامج "Frog VLE"
0.81	2.82	1 3.0%	5 15.2%	14 42.4%	13 39.4%	0	9. أعتقد أنني أعرف تماما المصطلحات والمفاهيم المتعلقة ببرنامج "Frog VLE"
0.81	2.73	1 3.0%	4 12.1%	13 39.4%	15 45.5%	0	10. أعتقد أنه يمكنني استخدام برنامج "Frog VLE" بكفاءة

يبين الجدول 4.1 تصورات المعلمين حول فاعلية استخدام برنامج "Frog VLE" حيث حصل البند الأول الخاص بوجود موهبة واهتمام نحو استخدام برنامج "Frog VLE" بأن هناك 20 شخصا كانوا غير موافقين بنسبة 60.6%، أما 11 شخصا فقد أجابوا على خيار محايد بنسبة (33.3%)، وأجاب اثنان على أوافق بنسبة (6%). وبذلك حصلت هذا البند على المتوسط الحسابي 2.45 وانحراف معياري (0.62) مما يشير إلى وجود اهتمام قليل لهذا البرنامج لدى المعلمين. أما البند الخاص بتحديد المهارة في استخدام البرنامج، فكانت الإجابات على "لا أوافق" بلغت نسبة (48.5%) بتكرار 16، وكان عدد الإجابة للمحايدة 13 شخصا بنسبة

(39.4%)، وأوافق بنسبة (6.1%) بتكرارين. وبذلك حصل هذا البند على المتوسط الحسابي (2.70) أي أن المهارة في استخدام البرنامج متوسطة.

وبخصوص بند "أشعر بالثقة في استخدام البرنامج"، فكانت الإجابات "لا أوافق" بلغ تكرار 18 شخصا بنسبة (45.5%)، ومحاييد 11 بنسبة (33.3%)، وأوافق كان عدد الأشخاص قليل بتكرار 3 (9.1%). أما الخيار "أوافق بشدة"، فقد أجاب عليه شخص واحد فقط بنسبة 3.3%، وحصل هذا البند على المتوسط الحسابي (2.61%) أي أن الثقة في استخدام البرنامج قليلة. والبند في "يمكنني حل المشاكل المتعلقة بالبرنامج"، فحصلت على عدد متساوٍ للإجابة "لا أوافق ومحاييد" وهو 14 شخص بنسبة (42.4%)، وهناك 5 أشخاص اختاروا خيار "أوافق"، وبذلك حصل هذا البند على المتوسط الحسابي (2.73)، أي أن البرنامج قادر على حل المشاكل المتعلقة به بشكل متوسط.

وبخصوص البند "أنا أعرف ما يجب القيام به عندما أواجه مشكلة باستخدام البرنامج"، فقد حصل على 14 إجابة للخيار "لا أوافق" بنسبة (42.4%)، وأعلى بقليل بعدد 15 بنسبة (54.5%) للخيار محايد: أما "أوافق"، فقد حصلت على 4 إجابات بنسبة (12.1%) وكان المتوسط الحسابي (2.70%) أي أن المستخدم قادر على معرفة ما يجب القيام به عندما يواجه أي مشكلة بشكل متوسط. والبند "من السهل بالنسبة لي استخدام البرنامج الخاصة بالمعلمين"، فكانت إجاباتهم على النحو التالي: الخيار "لا أوافق" حصلت على تكرار 16 بنسبة (48.5%)، ومحاييد بتكرار 10 بنسبة (30.3%)، وأوافق بتكرار 6 بنسبة (18.2%)، وأوافق بشدة حصلت على إجابة واحدة فقط بنسبة (3.0%)، وكان المتوسط الحسابي (2.76) أي أنه من السهل لي استخدام البرنامج.

والبند الخاص بـ "أنه ليس لدي أي خوف من ارتكاب الأخطاء أثناء استخدام برنامج"، فكانت نتائجها 22 تكراراً للخيار "لا أوافق" بنسبة (66.7%)، وكان عدد الإجابات أقل من خيار محايد وهو 9 (3.72%) و"أوافق بشدة" حصلت على نسبة (6.1%) بعددين فقط. وبذلك كان المتوسط الحسابي الخاص بهذا البند سجل (2.45) أي أن الخوف من ارتكاب الأخطاء أثناء استخدام البرنامج قليل لدى المعلمين. والبند المتعلق باعتقاد المعلمين بأنه من السهل بالنسبة لهم إتقان استخدام البرنامج، فكانت إجاباتهم فيها 16 تكراراً للخيار "لا أوافق" بنسبة 48.5% ومحاييد بتكرار 13 (30%)، وأوافق 12.1%. وبذلك كان المتوسط الحسابي لهذا البند (2.64) أي أن السهولة في إتقان استخدام البرنامج كانت متوسطة.

أما الاعتقاد لديهم بأنهم يعرفون تماما المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالبرنامج، فكانت الإجابة لا أوافق بنسبة أقل من 40% والتكرار 13، وأكثر الإجابة كانت للخيار محايد وهي 14 بنسبة (42.4%)، وأوافق بنسبة 15.2%، وأوافق بشدة كانت إجابة واحدة فقط بنسبة 3.0%. وبذلك، قد حصل هذا البند على المتوسط الحسابي (28.2) أي أن المعلمين يعرفون بشكل متوسط المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالبرنامج. وأما بالنسبة لـ "أعتقد أنه يمكنني استخدام البرنامج بكفاءة"، فقد حصلت على إجابات متقاربة للخيارين لا أوافق ومحايد بحيث كان الخيار لا أوافق نسبته (45.5%) والعدد 15، وأما محايد فكان العدد 13 بنسبة (39.4%)، وأوافق حصلت على 4 إجابات بنسبة (12.1%)، وأوافق بشدة أيضا حصلت على إجابة واحدة بنسبة (3.0%). وحصل هذا البند على متوسط حسابي (2.73) أي أن استخدام البرنامج بكفاءه بالنسبة للمعلمين جيد جدا.

(ب) الغرض من استخدام برنامج "Frog VLE":
وفيما يلي نتائج الغرض من استخدام برنامج "Frog VLE" كما اتضح من الجدول 4.2:

جدول رقم 4.2 : الغرض من استخدام برنامج "Frog VLE"

البند	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1. يمكنني استخدام برنامج "Frog VLE" في إعداد مذكرات التدريس.	2 6.1%	17 51.5%	9 27.3%	5 15.2%	0	2.52	0.84
2. يمكنني استخدام برنامج "Frog VLE" في تدريس دروسي في الصف.	0	16 48.5%	12 36.4%	4 12.1%	1 3.0%	2.70	0.81

0.72	2.48	0	3 9.1%	11 33.3%	18 54.4%	1 3.0%	3. يمكنني استخدام برنامج "Frog" (VLE) في تقييم واجبات طلابي.
0.60	2.12	0	0	8 24.2%	21 36.6%	4 12.1%	4. يمكنني استخدام برنامج "Frog" (VLE) لإرسال الواجبات للطلاب.
0.66	2.39	0	2 6.1%	10 30.3%	20 60.5%	1 3.0%	5. يمكنني استخدام برنامج "Frog" (VLE) لإرسال التغذية الراجعة للطلاب.
0.76	2.58	1 3.0%	2 6.1%	12 36.4%	18 54.4%	0	6. يمكنني استخدام برنامج "Frog" (VLE) لإرسال ملفات تتعلق بالمواد الدراسية.

يبين الجدول 4.2 الغرض من استخدام البرنامج بحيث حصل البند الأول المتعلق بـ "أنه يمكنني استخدام البرنامج في إعداد مذكرات التدريس" على إجابتين للخيار لا أوافق بشدة بنسبة لا تصل إلى 10 % وهي (6.1%)، والاجابة لا أوافق على 71 إجابة بنسبة (51.5%)، ومحاييد حصل على عدد أقل وهو 9 بنسبة (27.3%)، وأوافق بنسبة (15.5%) وعدد 5 إجابات. وبذلك كان

المتوسط الحسابي (2.52) أي أن المعلمين يمكنهم استخدام البرنامج في إعداد مذكرات التدريس بنسبة قليلة. والبند الثاني كان عن استخدام البرنامج في تدريس الدروس بالصف، فكانت إجاباتها 16 للخيار لا أوافق بنسبة لا تصل إلى خمسين بالمئة وهي (48.5%)، ومحاييد بنسبة (36.4%) العدد 12، وأوافق بنسبة (12.1%) وعدد 4 إجابات فقط، وإجابة واحدة للخيار أوافق بشدة بنسبة (3.0%)، والمتوسط الحسابي (2.70) أي أن استخدام البرنامج في تدريس الصفوف بالصف متوسط.

أما البند في "يمكنني تقييم واجبات طلابي"، فحصل خيار لا أوافق بشدة على إجابة واحدة بنسبة (3.0%)، وحصل أوافق على 18 إجابة بنسبة (54.4%). أما محاييد، فكانت إجاباته 11 إجابة بنسبة (33.3%). وحصلت البند على المتوسط الحسابي مقداره (2.48) أي أنه لا يمكن للبرنامج من تقييم واجبات الطلاب بشكل قليل. والبند "يمكنني استخدام البرنامج لإرسال الواجبات للطلاب"، فكانت إجاباتها كالتالي: لا أوافق بشدة بنسبة (12.1%)، ولا أوافق (نسبة 36.6%)، ومحاييد (24.2%)، وحصل البند على المتوسط الحسابي (2.12) أي أن البرنامج ضعيف بالنسبة لإرسال الواجبات للطلاب.

وفيما يتعلق باستخدام البرنامج لإرسال التغذية الراجعة للطلاب، فقد كانت الإجابات لا أوافق بشدة سجلت إجابة واحدة بنسبة (3.0%)، ولا أوافق 20 إجابة بنسبة أكثر من 50% وهي (60.6%)، و ١٠ إجابات للخيار محاييد بنسبة (30.3%)، وأوافق حصلت على إجابتين بنسبة (6.1%)، والمتوسط الحسابي (2.39) أي أن البرنامج قادر على إرسال التغذية الراجعة بشكل ضعيف. أما البند في استخدام البرنامج لإرسال ملفات تتعلق بالمواد الدراسية، فقد حصل على عدد 18 للخيار لا أوافق بنسبة (54.4%)، ومحاييد (العدد 12، ونسبة 63.4%)، وأوافق (العدد 2، ونسبة 6.1%)، وأوافق بشدة حصلت على إجابة واحدة فقط بنسبة (3.0%). وبذلك، قد حصل هذا البند على المتوسط الحسابي (2.58) أي أنه يمكن استخدام البرنامج لإرسال ملفات تتعلق بالمواد الدراسية بشكل قليل.

ج) مميزات وأداء برنامج “(Frog VLE)” :
وفيما يلي نتائج مميزات وأداء برنامج “(Frog VLE)” كما اتضح من الجدول 4.3:

جدول رقم 4.3: مميزات وأداء برنامج “(Frog VLE)”

البند	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1. تصميم الواجهة جذاب.	1 3.0%	22 66.7%	8 24.2%	1 3.0%	1 3.0%	2.36	0.75
2. خط النص مناسب وقابل للقراءة.	1 3.0%	21 63.6%	7 21.2%	3 9.1%	1 3.0%	2.45	0.83
3. الرسوم المستخدمة جذابة.	1 3.0%	21 63.6%	7 21.2%	3 9.1%	1 3.0%	2.45	0.83
4. الرسوم المتحركة المستخدمة مناسبة.	1 6.1%	19 57.6%	10 30.3%	2 6.1%	0	2.36	0.67
5. جودة الصوت مناسبة.	1 3.0%	20 60.6%	10 30.3%	1 3.0%	1 3.0%	2.42	0.75
6. سهولة الاستخدام (على سبيل المثال: سهولة الاستخدام والتصفح لكل موضوع وما إلى ذلك).	1 3.0%	16 48.5%	10 30.3%	5 15.2%	1 3.0%	2.67	0.89

0.76	2.55	0	4 12.1%	11 33.3%	17 51.5%	1 3.0%	7. المادة التعليمية المقدمة من السهل أن تفهم.
0.71	2.39	0	3 9.1%	8 24.2%	21 63.6%	1 3.0%	8. من السهل الحصول على المعلومات.
0.71	2.48	0	3 9.1%	11 33.3%	18 54.4%	1 3.0%	9. المعلومات مرتبة جيدًا.
0.71	2.39	0	2 6.1%	11 33.3%	18 54.4%	2 6.1%	10. الموقع بشكل العام ممتاز.

يبين الجدول 4.3 مميزات وأداء البرنامج "Frog VLE" حيث كان البند الأول عن تصميم الواجهة جذاب. فكانت الإجابات كما يلي: لا أوافق بشدة إجابة واحدة فقط بنسبة (3.0%)، ولا أوافق حصلت على 22 إجابة بنسبة (66.7%)، ومحايد 8 إجابات بنسبة أقل وهي (24.2%)، وأوافق حصلت على عدد واحد، كما حصل أوافق بشدة على نفس العدد والنسبة المئوية وهي (3.0%). وحصل هذا البند على المتوسط الحسابي (2.36) أي أن تصميم الواجهة الأمامية غير جذاب بشكل كافٍ. والبند الخاص بتناسب الخط وقابليته للقراءة حصل على أعلى نسبة للخيار لا أوافق (36.6%) والعدد 12، وحصلت على عدد متشابه للخيار لا أوافق بشدة، وأوافق بشدة وهي إجابة واحدة فقط بنسبة (3.0%)، ومحايد 7 بنسبة (21.1%)، و3 إجابات للخيار أوافق بنسبة (9.1%). وكان المتوسط الحسابي يساوي (2.45) أي أن الخط المستخدم غير مناسب وغير قابل للقراءة بشكل ممتاز.

أما البند الخاص بالرسوم المستخدمة جذابة، فكانت إجاباتها كما يلي: لا أوافق بشدة (عدد 1، 3.0%)، لا أوافق (عدد 22، 66.76%)، محايد (عدد 7، 21.2%)، 3 إجابات للخيار أوافق بنسبة (9.1%)، وإجابة واحدة فقط للخيار أوافق بشدة (3.0%). وحصل البند على المتوسط الحسابي (2.45) أي أن الرسوم المستخدمة غير جذابة بشكل جيد. والبند الخاص بالرسوم المتحركة المستخدمة مناسبة، فحصلت على إجابات على الخيار لا أوافق بشدة 2

بنسبة (6.1%)، ولا أوافق بعدد 19 (57.6%)، ومحايد 10 (30.3%)، ووافق على 2 (6.1%)، وكان المتوسط الحسابي (2.36) أي أن الرسوم المتحركة المستخدمة غير مناسبة بشكل جيد. أما بخصوص جودة الصوت مناسبة، فكانت إجاباتها كما يلي: لا أوافق بشدة حصلت على إجابة واحدة (3.0%)، ولا أوافق 20 (60.6%)، ومحايد 10 (30.3%)، والخياران أوافق وأوافق بشدة فكانا متساويين بالنسبة لعدد الإجابات وهو إجابة واحدة (3.0%)، والمتوسط الحسابي (2.42) أي أن جودة الصوت ضعيفه.

والبند الخاص بسهولة الاستخدام للبرنامج (سهولة الاستخدام والتصفح لكل موضوع وما إلى ذلك)، فقد حصل على أعلى نسبة للخيار لا أوافق وهي (63.6%) والعدد 16، وحصلت على عدد متشابه للخيار لا أوافق بشدة وأوافق بشدة وهي إجابة واحدة فقط (3.0%)، ومحايد 10 (30.3%)، و 5 إجابات للخيار أوافق (15.2%)، والمتوسط الحسابي (2.67) أي أن البرنامج سهل للاستخدام بدرجة ضعيفه. والبند الخاص بالمادة التعليمية المقدمة من السهل أن تفهم، فحصل على 1 للخيار لا أوافق بشدة (3.0%)، وعدد 17 للخيار لا أوافق (51.5%)، و 11 للخيار محايد (33.3%)، و 4 للخيار أوافق (12.1%)، وحصل هذا البند على المتوسط الحسابي (2.55) أي أن المادة التعليمية من السهل أن تفهم بنسبة ضعيفه.

والبند من السهل الحصول على المعلومات حصل على 1 للخيار لا أوافق بشدة (3.0%)، ولا أوافق (العدد 12، 6.36%)، ومحايد (العدد 8، 2.42%)، وأوافق كانت نسبتها (9.1%) بعدد اجابات 3 فقط، وقد حصل هذا البند على المتوسط الحسابي (93.2) أي أنها ضعيفه بالنسبة لسهولة الحصول على المعلومات. أما البند الذي تختص بالمعلومات مرتبة ترتيبا جيدا، فحصل على عدد 1 (3.0%) للخيار لا أوافق بشدة، و 18 (54.4%) للخيار لا أوافق، و محايد 11 (33.3%)، وأوافق 3 اجابات فقط (9.1%). وبذلك يكون المتوسط الحسابي (2.48) أي أن البرنامج ضعيف بالنسبة لترتيب المعلومات ترتيبا جيدا. وبالنسبة للموقع بشكل عام ممتاز، حيث حصل الخيار لا أوافق بشدة والخيار أوافق على نفس العدد من الاجابات وهو 2 ونسبة (6.1%)، ولا أوافق 18 (54.5%)، ومحايد 11 (33.3%). وبذلك، حصل هذا البند على المتوسط الحسابي (2.39) أي أن الموقع بشكل عام ضعيف وليس ممتازا.

د) تقديم محتوى برنامج “(Frog VLE)” :
وفيما يلي نتائج تقديم محتوى برنامج “(Frog VLE)” كما اتضح من الجدول ٤,٤ :

جدول رق 4.4: تقديم محتوى برنامج “(Frog VLE)”

البند	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1. يرتبط محتوى البرنامج بالموضوع الدراسي.	2 6.1%	16 48.5%	13 39.4%	1 3.0%	1 3.0%	2.48	0.80
2. محتوى الموقع ذو صلة.	3 9.1%	17 51.5%	11 33.3%	2 6.1%	0	2.36	0.74
3. المحتوى مرتب بطريقة منظمة (على سبيل المثال: من السهل إلى الصعب).	1 3.0%	18 54.5%	12 36.4%	1 3.0%	1 3.0%	2.48	0.76
4. استخدم لغة بسيطة وسهلة الفهم.	0	21 63.6%	8 24.4%	2 6.1%	2 6.1%	2.55	0.87
5. يوفر المحتوى معظم المعلومات التي تتوقع أن تتعلمها.	1 3.0%	20 60.6%	11 33.3%	1 3.0%	0	2.36	0.61
6. الأمثلة المستخدمة واضحة.	2 6.1%	20 60.4%	8 24.4%	3 9.1%	0	2.36	0.74
7. يتم توفير المواد الداعمة (مثل: التمارين، النشاط، الألعاب، إلخ).	2 6.1%	21 63.6%	9 27.3%	1 3.0%	0	2.27	0.63
8. المواد الداعمة المقدمة كافية ومختلفة.	1 3.0%	19 57.6%	11 33.3%	1 3.0%	1 3.0%	2.45	0.76

0.75	2.58	1 3.0%	1 3.0%	15 45.5%	15 45.5%	1 3.0%	9. تساعدي محتويات الوحدة في فهم اللغة العربية بشكل جيد.
0.75	2.39	1 3.0%	1 3.0%	9 27.3%	21 63.6%	1 3.0%	10. المحتوى المقدم بشكل عام مفيد وممتاز.

يبين الجدول 4.4 تقديم محتوى البرنامج حيث يحتوي البند الأول على ربط محتوى البرنامج بالموضوع الدراسي، فكانت الإجابات 2 بنسبة (6.1%) للخيار لا أوافق بشدة، والعدد 16 للخيار لا أوافق بنسبة (48.5%)، ومحاييد بنسبة (39.4%) والعدد 13. أما الخياران أوافق وأوافق بشدة، فحصلوا على إجابة واحدة لكل منهما بنسبة (3.0%)، وحصل هذا البند على المتوسط الحسابي (2.48) أي أن ارتباط محتوى البرنامج بالموضوع الدراسي ضعيف. أما البند الثاني، فكان يعبر عن كون المحتوى وصلته، فحصلت على إجابات 3 (9.1%) للإجابة لا أوافق بشدة، وعدد 17 (51.5%) للخيار لا أوافق، ومحاييد 11 (33.3%)، وأوافق 2 (6.1%)، والمتوسط الحسابي (2.36). وبذلك، تكون النتيجة ضعيفة.

وأما فيما يتعلق بالمحتوى مرتب بطريقة منظمة (على سبيل المثال: من السهولة إلى الصعوبة)، فكانت الإجابات لا أوافق بشدة وأوافق وأوافق بشدة متشابهة بحيث حصلت كل واحدة على إجابة واحدة فقط (3.0%)، وحصل الخيار لا أوافق على 18 (54.4%)، وأوافق 12 (36.4%)، والمتوسط الحسابي (2.48) أي أن المحتوى ضعيف في ترتيبه بطريقة منظمة. والبند الخاص باستخدام لغة بسيطة وسهلة الفهم، فكان الخيار لا أوافق نسبته عالية (63.6%) للعدد 21، ومحاييد حصل على عدد 8 ونسبة (24.4%)، وأوافق حصلت على عدد 2 وأيضاً نفس العدد للخيار أوافق بشدة بنسبة (6.1%)، والمتوسط الحسابي (2.55) أي أن اللغة بسيطة وسهلة الفهم بدرجة ضعيفة.

والبند الخاص بالمحتوى يوفر معظم المعلومات التي تتوقع أن تتعلمها، فحصل الخيار لا أوافق بشدة والخيار أوافق على عدد إجابات متساوية وهو ١ بنسبة (3.0%)، والخيار لا أوافق على 20 بنسبة أعلى من 50% وهي (60.6%)، ومحاييد على عدد 11 بنسبة (33.3%)، والمتوسط

الحسابي (2.36) أي أن المحتوى يوفر معظم المعلومات التي تتوقع أن تتعلمها بشكل ضعيف. أما في الأمثلة المستخدمة واضحة، فعدد الاجابات للخيار لا أوافق بشدة كان 2 بنسبة (6.1%)، ولا أوافق 20 (60.6%)، ومحايد 8 (24.2%)، وأوافق 3 (9.1%)، والمتوسط الحسابي (2.36) أي أن الأمثلة المستخدمة واضحة بشكل ضعيف. وأما بالنسبة لتوفير المواد الداعمة (مثل: التمارين، النشاط، الألعاب، إلخ)، فكانت الإجابات كما يلي: لا أوافق بشدة العدد 2 (6.1%)، ولا أوافق 21 (63.6%)، ومحايد فكانت عدد الاجابات اقل من عشرة (27.3%)، وأوافق كانت الإجابة واحدة فقط (3.0%). وبذلك حصل هذا البند على المتوسط الحسابي (2.27) أي أن توفير المواد الداعمة ضعيف. أما البند الخاص بالمواد الداعمة المقدمة كافية ومختلفة، فحصلت على إجابات متشابهة بالنسبة للخيارات الثلاثة وهي لا أوافق بشدة وأوافق وأوافق بشدة بحيث حصل كل واحد منهم على إجابة واحدة فقط (3.0%)، والخيار لا أوافق حصل على 19 (57.%)، ومحايد 11 (33.3%)، والمتوسط الحسابي (2.45) أي أن المواد الداعمة المقدمة غير كافية بشكل جيد.

والبند في "تساعدني محتويات الوحدة في فهم اللغة العربية بشكل جيد"، قد حصل على أعداد متقاربة للخيارات لا أوافق بشدة وأوافق وأوافق بشدة بعدد 1 لكل منهما (3.0%)، وأعداد متشابهة أيضا للخيارين لا أوافق ومحايد بحيث كان عدد كل منهما 15 (45.5%)، والمتوسط الحسابي (2.58) أي أن محتويات الوحدة في فهم اللغة العربية بشكل جيد كان متوسطا. وأما في كون المحتوى المقدم بشكل عام مفيدا وممتازا، فقد حصل الخيار لا أوافق بشدة على 1 ونسبة (3.0%)، ولا أوافق 21 (63.3%)، و 9 للخيار محايد (27.3%)، وحصلت أوافق وأوافق بشدة على خيارين متشابهين (3.0%)، وكان المتوسط الحسابي (2.39) أي كون المحتوى المقدم بشكل عام ضعيفا.

نتائج السؤال الثاني:

أ) هل هناك تأثير للجنس في استخدام برنامج "FROG VLE" التعليمي في المدارس الابتدائية بولاية كوالالمبور لدى المعلمين؟

تم استخدام تحليل اختبار (ت) للعينات المستقلة لدراسة الفروق بين الذكور والإناث من حيث استخدام برنامج (FROG VLE) التعليمي في المدارس الابتدائية بولاية كوالالمبور، وشملت الدراسة 33 معلما في المدارس الابتدائية. وأظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استخدامهم للبرنامج في (ت) (30.446) = -2.855، الدلالة الإحصائية = 0.008. حيث أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور (الوسط

الحسابي = 2.57، الانحراف المعياري = 0.45) وهو أداء أفضل من الإناث (المتوسط الحسابي = 2.19، الانحراف المعياري = 0.23)، ولكن هذا الاختلاف يمكن أن يكون بسبب الزيادة في عدد الذكور المشاركين في الداسة مقارنة مع الإناث.

(ب) هل هناك تأثير للخبرة في استخدام برنامج "FROG VLE" التعليمي في المدارس الابتدائية بولاية كوالالمبور لدى المعلمين؟

تم استخدام تحليل اختبار التباين الأحادي لدراسة تأثير الخبرة على استخدام برنامج (FROG VLE) التعليمي في المدارس الابتدائية بولاية كوالالمبور، وشملت الدراسة 33 معلماً في المدارس الابتدائية. وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية هذه الفئات الأربعة في استخدامهم للبرنامج في (ف) (3، 29) = 2.04، الدلالة الإحصائية = 0.130.

(ج) هل هناك تأثير للتخصص في استخدام برنامج "FROG VLE" التعليمي في المدارس الابتدائية بولاية كوالالمبور لدى المعلمين؟

تم استخدام تحليل اختبار (ت) للعينة المستقلة لدراسة الفروق بين معلمي اللغة العربية ومعلمي التربية الإسلامية من حيث استخدام برنامج (FROG VLE) التعليمي في المدارس الابتدائية بولاية كوالالمبور، وشملت الدراسة 33 معلماً في المدارس الابتدائية. وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي اللغة العربية ومعلمي التربية الإسلامية في استخدامهم للبرنامج في (ت) (31) = 0.417، الدلالة الإحصائية = 0.680. حيث أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعلمي التربية الإسلامية (الوسط الحسابي = 2.51، الانحراف المعياري = 0.47)، وهو أداء أفضل من معلمي اللغة العربية (الوسط الحسابي = 2.44، الانحراف المعياري = 0.54)، ولكن هذا الاختلاف صغير ولا يزال غير دالٍ إحصائياً.

(د) هل هناك تأثير للعمر في استخدام برنامج "FROG VLE" التعليمي في المدارس الابتدائية بولاية كوالالمبور لدى المعلمين؟

تم استخدام تحليل اختبار التباين الأحادي لدراسة تأثير العمر على استخدام برنامج (FROG VLE) التعليمي في المدارس الابتدائية بولاية كوالالمبور، وشملت الدراسة 33 معلماً في المدارس الابتدائية. وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية هذه الفئات الثلاثة في استخدامهم للبرنامج في (ف) (2، 30) = 0.18، الدلالة الإحصائية = 0.457.

نتائج السؤال الثالث: السؤال المفتوح

أ) ما اقتراحات مدرسي اللغة العربية بولاية كوالالمبور لتطوير مهارتهم في استخدام برنامج "FROG VLE" التعليمي؟

بناءً على نتائج الاستبانة التي تم توزيعها على معلمي المدارس الابتدائية، فقد اقترح المعلمون إضافة الألغاز باللغة العربية في البرنامج، وإضافة اللغة العربية في خلفية البرنامج لجذب انتباه الطلاب، وتوفير شبكة الإنترنت في المدارس، وتخصيص البرامج التدريبية للمعلمين ليتمكنهم من استخدام البرنامج بطريقة أفضل، ويمارسونه أسبوعياً في عملية التدريس.

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1- مناقشة السؤال الأول: أ) تصورات المعلمين حول فاعلية استخدام برنامج "FROG VLE":

تبين من خلال الجدول الضعف لدى المعلمين في استخدام البرنامج وتطبيقه، وضعف المهارة في استخدامه بشكل عام، وليس لديهم أي اهتمام باستخدام بنسبة أكثر من 50%، وأن الثقة لديهم ضعيفة في استخدام البرنامج بشكل ملحوظ وهو شيء متوقع بسبب حداثة استخدامه في المدارس. وهناك ضعف أيضاً بحل المشاكل التي تواجههم وصعوبة في تخطيطها على الأغلب، وعدم معرفة بما يجب القيام به عند مواجهة المشكلة. لذلك، تبين أنه من الصعب استخدام البرنامج وبالتالي الخوف من ارتكاب الأخطاء خلال الاستخدام، أما معرفة المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالبرنامج فكانت متوسطة بحيث كان أقل من 40% من المعلمين لا يعرفون هذه المصطلحات والمفاهيم. أما قدرة المعلمين على استخدام البرنامج بكفاءة فلم تتجاوز 20%، ومن خلال هذه النتائج يظهر لدينا عدم معرفة المعلمين بالبرنامج بالشكل الذي يمكنهم من استخدامه بشكل كبير داخل المدارس وخلال إعطاء المادة الدراسية، وقد كان أعلى متوسط حسابي لمعرفة المعلمين المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالبرنامج تماماً وتعزو الباحثة ذلك إلى معرفة جيدة بالوسائل التكنولوجية الحديثة. وأما أقل متوسط حسابي، فكان لعدم وجود خوف من ارتكاب الأخطاء لدى المعلمين ويعود ذلك لعدم تدريب المعلمين بشكل كافٍ. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (العواودة، 2006) أن هناك صعوبات في البنية التحتية للتعليم الإلكتروني وكذلك دراسة (سعدي، 2014) في معرفة التكنولوجيا والتربية المحتوى متوسطة لدى المعلمين، ودراسة (القاسم، 2013) في أهمية توظيف التكنولوجيا في التعلم والإشراف عليه أمر ضروري جداً.

2- مناقشة السؤال الاول: ب) "FROG VLE" الغرض من استخدام برنامج :

طرح الجدول نتائج الأسئلة المتعلقة بالغرض من استخدام البرنامج، وكان أقل نسبة بعدم وجود إجابات بالبند الخاص في أن البرنامج قادر على إرسال الواجبات للطلاب وبذلك يظهر عدم توفر هذه الميزة. وكذلك بالنسبة لإرسال ملفات تتعلق بالمواد الدراسية حيث لم يوافق المعلمون على أن البرنامج يساعدهم على ذلك بشكل مناسب. وبهذا يتبين أن البرنامج ضعيف بالنسبة لخدمة الطلبة وخدمة المادة الدراسية. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (بدح والخزاعي، 2012) التي أشارت إلى إمكانية تطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني في المدارس الخاصة بدرجة متوسطة من وجهات نظر المديرين والمعلمين، وتعارضت مع دراسة (عودة، 2014) التي تتيح للطلاب خيارات مختلفة وكثيرة لدعم عملية التعلم وايضا استخدام الإنترنت يدعم ويساعد ويطور مسار العملية التعليمية.

3- مناقشة السؤال الاول: ج) مميزات وأداء برنامج "FROG VLE":

تبين النتائج مميزات البرنامج من حيث تصميم الواجهة والخط والرسوم وسهولة الاستخدام حيث كانت بشكل عام أشارت إلى عدم وجود إجابات أو إجابة واحدة فقط للخيار لا أوافق بشدة، وأوافق بشدة. وربما يرجع ذلك إلى تصميم البرنامج جديد نسبيا ويعتبر بداية تجريبية تتعرض للتحديث. ووجدت الباحثة المعلمين وصلوا إلى مرحلة جيدة في تصفح واجهات البرنامج بعد التدريب، وأن الواجهة الامامية جذابة والرسوم المتحركة المستخدمة مناسبة، ولكن البرنامج غير معد بشكل جذاب رغم ما ينادي به علماء التربية لجعل البرنامج المستخدم جذاب للطلاب والمعلمين. وقد تعارضت هذه النتائج مع دراسة (عودة، 2014) بأن عملية التعليم من خلال استخدام الأجهزة الإلكترونية المختلفة تتيح للطلاب خيارات مختلفة وكثيرة لدعم عملية التعلم، وذلك يدعم ويطور مسار العملية التعليمية، ودراسة (بدح والخزاعي، 2012)، وأن استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية يوفر بيئة تعليمية تعليمية متعددة المصادر اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (العوادة، 2006) التي قالت إن هناك صعوبات متعلقة بالمنهج والبنية التحتية للتعلم الإلكتروني وعدم وضوح الرؤيا وغياب الحوافز لدى الطلبة في استخدام مثل هذه الوسيلة.

4- مناقشة السؤال الاول: ج) " (FROG VLE)" تقديم محتوى برنامج .

يبين الجدول الرابع أن محتويات الوحدة تساعد المعلمين في فهم اللغة العربية بشكل جيد و يرجع ذلك إلى وجود مصطلحات باللغة العربية بشكل واضح ومفهوم وليس غريباً على المعلمين المتدربين. وحصل البند الذي يخص توفير المواد الداعمة (مثل: التمارين، النشاط، الألعاب، إلخ) في البرنامج على أقل متوسط حسابي، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن البرنامج غير معد بشكل جيد لخدمة المعلمين والطلاب بشكل كبير داخل الحصة الدراسية. وكان عدم ارتباط المحتوى بالموضوع الدراسي يعبر عن عدم إعداد البرنامج بشكل كاف، وكذلك عدم ترتيب المحتوى من السهولة إلى الصعوبة يعطي صعوبة لدى المعلمين عند العرض أمام الطلبة. ومن وجهة نظر المعلمين، فإن البرنامج لا يوفر المعلومات التي يتوقع من الطلاب تعلمها. وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة (القاسم، 2013) التي تعتبر استخدام التكنولوجيا في التعلم وتقديم المعلومات للطلبة أمراً ضرورياً جداً لكونه مطلباً من مطالب الوزارة، وتعزو ذلك إلى نقص في البنية التحتية مثل أجهزة الحاسوب، وضعف شبكة الإنترنت، وقلة الدعم المادي. وكذلك دراسة (حناوي، 2005) التي أشارت إلى اتجاهات المشرفين نحو استخدام الإنترنت كانت إيجابية على جميع المجالات.

مناقشة نتائج السؤالين الثاني والثالث:

تنبثق من نتائج السؤالين الثاني والثالث النقاط المهمة بشكل عام كالآتي:

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام البرنامج في إعداد المواد الدراسية واستخدامه لخدمة الطلبة بشكل عام.
- 2- يفيد البرنامج المعلمين بشكل جيد في تدريس اللغة العربية.
- 3- التصميم الخارجي للبرنامج غير جذاب بشكل كاف.
- 4- البرنامج غير معد لخدمة الطلبة بشكل مطلوب.
- 5- لا توجد مواد كافية مناسبة داعمة مثل التمارين في البرنامج.
- 6- المحتوى غير مرتب بطريقة منظمة بشكل عام من وجهة نظر المعلمين.
- 7- من الصعب الحصول على المعلومات المدروسة داخل البرنامج.

الخاتمة

إن تطبيقات الحاسوب وبرامجه قد أثرت وسائل التدريس إثراءً كبيراً ، إلا أن الباحثة ترى أن برنامج (FROG VLE) لم يحظ على القدر الكافي من الاهتمام والمتابعة الفعالة ليكون عنصراً أساسياً في وسائل التدريس في المدارس الابتدائية. ولعلنا نذكر هنا كيف أن ثقة المعلمين في استخدام البرنامج تبدو ضعيفة مما أدى إلى قلة استخدامه ومن ثم تفعيل خصائصه وبالتالي عدم الاستفادة منه بالشكل المطلوب. إن النتائج التي توصلنا إليها في الدراسة تظهر مدى ضرورة أن يعاد النظر في طريقة التعامل مع البرنامج ليؤدي دوره بشكل صحيح، والعمل على إيجاد حلول فعالة للمشاكل التي تواجه المعلمين في استخدامه. ويجب إقناع المعلمين بفوائد استخدام مثل هذه البرامج، وتدريبهم عليها بشكل كاف، والاستماع لآرائهم، إنَّها الطريقة الأفضل لاستثمار الموارد والطاقت بما يعود بالنفع والفائدة على جميع أطراف التعليم من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور والوطن بكامله.

قائمة المصادر والمراجع:

أ) المصادر والمراجع العربية:

أبو صاع، رولا (2013م). مدى فاعلية التطبيقات الحاسوبية في منهاج الرياضيات للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس محافظة طولكرم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

توء لوبوق @ حاج مامينج، فايبة، ميرة، جيء راضية، مصطفى، بيء فرحان (2017م). المرشد في كتابة البحث العلمي، جامعة بوترا ماليزيا.

حنوي، مجدي (2005م). اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الإنترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.

الشبول، مهند؛ عليان، رحي (2014م). التعليم الإلكتروني، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

صالحه، سهيل والعايد، عدنان، (2014م). أثر استخدام برمجية جيوجبرا في حل المسألة الرياضية وفي القلق الرياضي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. *مجلة جامعة النجاح الوطنية*. 28(11)، 2697-2732، فلسطين.

عبد الله، نور الشفاء، (2017م). تحليل الحاجات الخاصة لتعلم اللغة العربية لطلاب معهد تحفيظ دار القرآن جاكيم في ماليزيا، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

العمرى، محمد والمومني، محمد (2011م). *المستحدثات في عملية التعليم والتعلم*، عالم الكب الحديث، عمان، الأردن.

الفتوخ، عبدالله والسلطان، عبد العزيز، (1999). *الانترنت في التعليم مشروع المدرسة الالكترونية*، رسالة الخليج العربي العدد 71.

القاسم، رشا (2013م). *واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية*، نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.

الحيسن، ابراهيم، (1423هـ). *تعليم المعلوماتية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية*، أين نحن الآن؟ وأين يجب أن نتجه؟ نظرة دولية مقارنة، *مجلة جامعة الملك سعود*، الرياض.

الهادي، محمد (2007م). *نظم المعلومات التعليمية لواقع والمأمول*، الدار المصرية اللبنانية، مصر.

نور حميمي زين الدين، محمد صبري شهري (2016م). *تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين (بين النظرية والتطبيق)*، USIM PRESS:Universiti Sains Islam، Malaysia، Bandar Baru Nilai، Negeri Sembilan

عارفين مامت، ثريا هارون (2016م). *استراتيجيات حديثة في تعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، Institut Terjemahan & Buku Malaysia Berhad، Kuala Lumpur.

ب) المصادر والمراجع غير العربية:

- Audhah, Aasal, (2014). "The Influence of Using e-Learning Courses on Enhancing the Students Motivation at An-Najah University from the Instructors and the Students Perspective, Neblas: Jamiaah Nahaj al-Wataniyyah.
- Aliff Naw, (2014). Engaging Students through ICT: Strategies and Challenges for Using Website in Teaching and Learning, Retrieved on 19 January 2015 from <http://www.ijonte.org/FileUpload/ks63207/File/10.nawi.pdf>,
- Frog VLE website: https://frogasia.com/learncentre/?page_id=6460
- Johan Eddy Luaran. Janudin Sardi. Anealka Aziz. Nor Azizah Alias, (2015). Envisioning the future of online learning, Selected papers from the international .conference on e-learning, Springer
- Mei Lick Cheok, Su Luan Wong, Ahmad Fauzi Ayub, Rosnaini, Mahmud, (2017). Teachers' perceptions of e-learning in Malaysian secondary schools, *Malaysian Online Journal of Educational Technology* 5(2).
- Siaw Nyuk Hiong Agatha Francis Umbit, (2015). A pilot study on factors affecting the use of frog virtual learning environment, *Jurnal Penyelidikan IPG KBL*, 12.
- Siti Noor Farhana Binti Zaipul Bahari, (2015). Teachers' and learners' perceptions towards the use of Frog VLE in the teaching and learning of reading comprehension, International Islamic University Malaysia, https://www.google.com/search?q=vle+frog&client=ms-android-htc-rev&prmd=vbin&source=lnms&tbm=bks&sa=X&ved=0ahUKEwiSrqa mjtnXAhUGPY8KHRHnBRYQ_AUIEygC&biw=360&bih=511
- Termit Kaur & Noorma Hussein, (2015). Teachers' readiness to utilize Frog VLE: A case study of a Malaysian secondary school, *British Journal of Education, Society & Behavioural Science* 20-29 : (1)5 , ISSN: 2278 – 0998.